5 أشياء يجب أن تعرفها عن عقار "ميلدونيم" الذي تسبب في سقوط شارابوفا

كتبه جوليا بيلوز | 9 يونيو 2016,

ترجمة حفصة جودة

قام الاتحاد الدولي للتنس بإيقاف اللاعبة ماريا شارابوفا – الفائزة ببطولة "جراند سلام" 5 مرات – لتعاطيها المنشطات، تأتي هذه الأخبار بعد إعلان شارابوفا في شهر مارس أنها فشلت في اختبار المخدرات في بطولة أستراليا المفتوحة في شهر يناير.

ووفقًا لشارابوفا، فقد قالت بأنها تستخدم عقار الميلدونيم المحظور مؤخرًا منذ عشر سنوات، لعدة أسباب طبية.

يُوصف عقار ميلدونيم في المقام الأول لعلاج أمراض مثل قصور القلب، لكن شارابوفا بررت استخدامها له بأنها تعاني من نقص الماغنسيوم، وعدم انتظام نتائج رسم القلب، وبسبب تاريخ مرض السكري في عائلتها والذي يجعلها أكثر عرضة للإصابة به، وقال أخصائي القلب إريك توبيك إن هذه الأسباب لا معنى لها على الإطلاق.

الأكثر من ذلك، ما ذكرته وكالة أسوشتيد برس بأن المسؤولين في شركة "لاتفيان" المنتجة للعقار قالوا بأن وصفة العلاج ما بين 4 لـ 6 أسابيع فقط.

إليكم 5 أشياء يجب أن تعرفوها عن العقار الذي تسبب بالمتاعب لشارابوفا

1- الغرض الأساسي للعقار علاج أمراض القلب

وفقًا لموقع الشركة المصنعة، يستخدم هذا العقار بالأساس لعلاج الأمراض المرتبطة بالقلب مثل الذبحة الصدرية وقصور القلب التي تتسبب منع وصول الأوكسجين والدم للقلب، وقالت أيضًا إن "ميلدونيم يستطيع تحسين القدرات الجسدية والوظائف العقلية للأشخاص الأصحاء".

المثير للاهتمام أن هذا الدواء قد تم تطويره بالأساس لتحفيز النمو في الحيوانات، وحصل مخترعوه على براءة اختراع في الولايات المتحدة لهذا الاستخدام عام 1984، لكن يبدو أنه لا يُباع اليوم لأغراض زراعية، كما يقول ديفيد كرول من مجلة فوربس.

2- يزيد هذا العقار من التحمل الرياضي

قالت دراسة في مجلة "Drug Testing and Analysis" أن استخدام الميلدونيم في الألعاب الرياضية الاحترافية قد يؤدي إلى "تحسين إعادة التأهيل بعد ممارسة الرياضة، والحماية من الإجهاد وتعزيز عمليات تنشيط وظائف الجهاز العصبي المركزي".

3- الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تحظر استخدام الميلدونيم رسميًا هذا العام فقط

لوجود أدلة على استخدام الرياضيين لهذا العقار قامت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات برصد الميلدونيم منذ عام 2015، وقامت بإضافة الدواء على قائمة المواد المحظورة في الأول من يناير عام 2016.

تم تصنيف الميلدونيم كمادة "S4" جنبًا إلى جنب مع الهرمونات والتغيير الكهرومغناطيسي في عملية الأيض (الكثير من تلك الأدوية يتداخل مع وظائف الهرمونات وتنظيم مستوى السكر في الدم)
وقالت شارابوفا إنها لم تقرأ مذكرة البريد الإلكتروني التي من شأنها أن تخبرها عن الحظر الذي تم فرضه مؤخرًا.

4- هذا العقار منتشر في دول البلطيق، وقامت القوات الروسية باستخدامه مرة لتحسين القدرة على التحمل

تم تطوير هذا العقار في لاتفيا، وتقوم حاليًا شركة "Grindeks" للأدوية بإنتاجه، وكان يستخدم أولًا في دول البلطيق مثل لاتفيا وبولندا وأوكرانيا (تم نشر جميع الأدلة التحليلية عن العقار في مجلات طبية روسية وبولندية)، لكن في الثمانينات، قالت وكالة أسوشتيد برس أن القوات الروسية قامت باستخدام العقار على نطاق واسع لتعزيز قدرتها على التحمل أثناء قتالها في أفغانستان.

لم توافق إدارة الغذاء والدواء "FDA" على بيع العقار في الولايات المتحدة، ولا الوكالة الأوروبية للأدوية.

5- شارابوفا ليست أول رياضية يتم انتقادها لاستخدام هذا العقار

وفقًا لجريدة "Sydney Morning Herald" فإن رياضيين آخرين تم معاقبتهم لاستخدام العقار هذا العام، مما يثير الشكوك حول ادعاء شارابوفا بعد معرفتها أنه تم حظره في الآونة الأخيرة.

قال الصحفي الرياضي روني ليرنر أيضًا إن لاعبين من أوكرانيا لرياضة "Biathlon" (التزلج والرماية لمسافات طويلة)، والدرّاج الروسي إدوارد فورجانوف، قد تم إيقافهم، بالإضافة إلى اللاعبة الروسية إيكاترينا بوروفا راقصة الجليد في البطولة الأوروبية.

وفي تقرير لجريدة نيويورك تايمز في أكتوبر الماضي، قبل أن يدخل حظر الدواء حيز التنفيذ، وجدت مجموعة مكافحة المنشطات، الميلدونيم في عينات البول لـ 182 من أصل 8300 لاعب رياضي.

المصدر: موقع فوكس

رابط المقال : https://www.noonpost.com/12234/